

مقدمة عن الكرم

الكرم يولد في النفس معنى التضحية والإيثار، الذي يكون كريم ومحسن في إعطاء المال فمن الممكن أن يكون مجاهد شجاع في أراضي المعركة، الذي يتحرر من المال وشهوته يقدر على أي أمر.

مراتب الكرم

المال ليس الصورة الوحيدة للكرم وفي بعض الأوقات قد لا يكون بذل المال كرم، وقال ابن القيم رحمه الله الجود مراتب.... الجود بالنفس يكون أعلى مرتبة، الجود بالرئاسة ثاني مراتب الجود، يكون جوده في قضاء حاجة من يلجأ إليه،

الكرم في العلم يعد من أعلى المراتب وعندما يكون الشخص من أصحاب الكرم في العلم أفضل من هو من أصحاب كرم المال، لأن العلم أنفع من المال.

الكرم بالتحمل والصبر يعد من أكثر مراتب الكرم شرفاً لأنه لا يقدره غير أصحاب النفوس السوية والسليمة.

الجود بالعرض من أكثر الصور على سلامة الصدر والنفس، والتخلص من عداوة البشر وتسليم الأمور للخالق، مثل أبي ضمضم.

الشخص صاحب الكرم بأخلاقه يكون فوق مرتبة من يجود بالصبر والاحتمال، من لم يستطيع أن يكون صاحب كرم بالمال فعليه التحلي بمكارم الأخلاق.

كرم حاتم الطائي

كان أباه من العرب وقد ورث عنه حاتم الطائي الشهامة والعزة والصفات الحميدة التي توجد عند العرب، وعند التحدث عن الكرم لا بد من ضرب الأمثلة التي يجب أن يحتذي بها، وورث عن أخواله العطاء والسخاء.

كان يقوم بالنحر كل يوم في شهر رجب ليطعم الناس التي تأتي إليه، كان يعد من رموز الكرم والعطاء والسخاء عند العرب، ولقد قام المؤرخين ومن يكتبون التاريخ بالحديث عنه وعن سيرته كثيراً.

كان يمتلك الكثير من صور الكرم، لم يعتمد على المال فقط في الكرم، فقد كان جواد في خلقه وسلوكه، وكان دائماً يدعو الناس إلى الأخلاق الفاضلة الحميدة، كان يحافظ على العلاقة بينه وبين جيرانه.

مظاهر الكرم

مظاهر الكرم تكون في جميع نواحي الإنسان ، المال ليس الطريقة الوحيدة التي يكون بها الكرم ، الكرم يمكن أن يكون في إطعام الطعام وسقي الماء، وكان العرب يعرفون بالكرم الشديد، وإكرام الضيف كانوا يتنافسون في صفة الكرم.

الخاتمة

التحلي بالكرم في المال والأخلاق وجميع نواحي الحياة يجعل الشخص يعيش بسعادة وحب وجود مع من حوله، ومن يتحلى بالجوود والكرم في الأخلاق فقد يجعله ذلك من أصحاب الكرم في نواحي الحياة.